المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٤/١٢/١٩

صورة لحياة الســادات وفكره أمام الشــعب الأمريكى

نيويورك فى ١٨ ــ من ليفون كشيشيان ــ عرض التليفزيون الامريكى برنامجا عن حياة الرئيس الســادات فى الماضى والحاضر استغرق ساعة كاملة ، وتخلله بعض الاسئلة والاجوبة عن الموقف فى الشرق الاوسط وعن بعض المواقف السابقة فى حياة الرئيس

وقد قدم البرنامج ، الذى أعده وقدمه بيتر جيننجز مراسل تليفزيون « ايه.بى.سى » فى الشرق الاوسط ، وهوارد سميث صورة لحياة وفكر الرئيس السادات يتبين منها ان الرئيس المصرى يمثل الامل الاساسى فى تحقيق الســلام فى منطقة الشرق الاوسط

وتناول البرنامج حياة الرئيس السادات منذ طفولته حتى الوقت الحــالى ، أمضى مراسل المحطة ٣ أشهر فى جمع المادة اللازمة له ، كما يصور البرنامج حياة الرئيس فى قريته « ميت ابو الكوم » ، وقال الرئيس : « لقد فقدت حريتى ، ولم نعد لى حياة الانسان العادى » . ثم يضيف المراسل ان الانسان يخرج من حديثه مع الرئيس انه لا يرغب فى شىء اكثر من ان يعتزل عمله ، ولكنه من طراز النــاس الذين تحس منهم انه لا يمكن ان يفعل ذلك الا بعد انجاز مهمته .

وقال الرئيس : « قد اكون رجلا صبورا ، ولكننى احقق مهمتى فى النهاية » . ويعلق المراسل على ذلك قائلا : ومهمة هذا الوطنى الغيور هى ان يحقق استعادة مصر لجميع اراضيها ودفع اقتصادها فى طريق التقدم

وفى خلال البرنامج ، رد الرئيس على عدد من الاسئلة ، قال : « اننى على استعداد لان اسير قدما بشــكل أسرع [نحو حل أزمة الشرق الاوســط] ، ولكن اعطونى شيئا محددا » . ويضيف الرئيس « ان الولايات المتحدة تستطيع أن تلعب الدور الرئيسى فى تحقيق الســلام فى الشرق الاوسط . لماذا لا تقوم الولايات المتحدة بضمان حــدود مصر واسرائيل ؟ » .

وفى موضوع آخر ، قال الرئيس : « ان كيسنجر لم يخلف قط وعــدا قطعه على نفسه . وان الرئيس فورد حافظ كذلك على كلمته منذ تولى السلطة » .

وقال الرئيس ان حركة الجهود السلمية قد تباطأت ولكنها لم تتوقف ، ومن الان ولمدة الاشهر الثلاثة القادمة اعتقد انه سيكون وقتا دقيقا جدا بالنسبة للحفــاظ على التحرك فى عملية السلام برمتها .